جار له من غرز خشب أي لما في الموطأ لا يمنع أحدكم جاره ان يغرز خشبة في جداره رواه ابن وهب خشبة بالإفراد ورواه بعضهم بصيغة الجمع حمل مالك على الندب وحمله الشافعي وأحمد على الوجوب واختلف هل لجاز المسجد غرز خشبة في حائط وبه أفتى ابن عتاب نقلا له عن الشيوخ أو ليس له ذلك وبه قال ابن ناجي قوله وبالوالدين إحسانا أي وأحسنوا بالوالدين إحسانا وإنما قرن بر الوالدين بعبادته وتوحيده لتأكد حقهما على الولد عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول فقال يا رسول من أحق الناس بحسن صحابتي قال أمك قال ثم من قال أمك ثم من قال أمك ثم أبوك ثم أدناك فأدناك وفي رواية عنه قال سمعت رسول يقول رغم أنفه رغم انفه قيل من يارسول قال من أدرك والديه عند الكبر أو أحدهما ولم يدخل الجنة قوله وبذي القربى أي وأحسنوا إلى ذوي القربي وهم ذوو رحمه من قبل أبيه أو أمه عن أنس بن مالك قال سمعت رسول يقول من سره ان يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه ومعنى ينسأ له يؤخر له في أجله قوله واليتامى والمساكين أي احسنوا إلى من ذكر وإنما امر بالإحسان إليهم لان اليتيم مخصوص بنوعين من العجز الصغر وعدم النفقة والمسكين هو الذي ركبه ذلك والفقر فتمسكن لذلك وفي الحديث أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا وعن أبي هريرة قال قال رسول الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل وأحسبه قال وكالقائم الذي لا يفتر وكالصائم الذذي لا يفطر قوله والجار ذي القربى أي وأحسنوا إلى الجار الذي قرب جواره منكم وقيل الجار ذو القربى هو القريب قوله والجار الجنب أي الذي بعد جواره عنك أو هو الاجنبي الذي ليس بينك وبينة قرابة عن ابن عمر قال قال رسول مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه وعن عائشة قالت قلت يا رسول إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما بابا لك وعن أبي ذر قال قال رسول يا ابا ذر إذا طبخت مرقا فأكثر ماءه وتعاهد جيرانك وفي رواية قال او صاني خليلي قال إذا طبخت مرقا فأكثر ماءه ثم انظر إلى أهل بيت من جيرانك فأصبهم منها بمعروف وقال رسول يا نساء المؤمنات لا تحقرن جارة لجارتها